

تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة

أم السعد أحمد الأشلم
عضو هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس
Amsad520@gmail.com

انتصار علي أبو بكر
عضو هيئة التدريس بقسم معلم الفصل
entisarali201@yahoo.com

فتحية مفتاح عباس
عضو هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس
f.abas@edu.misuratau.edu.ly

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على جودة تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة، و تكونت العينة من (282) طالبة وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت الباحثات الاستبيان كأداة للبحث، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث إن الأسلوب التدريسي الأكثر ممارسة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية هو أن عضو هيئة التدريس يعطي الطلبة أمثلة واضحة لتسهيل الفهم، أما أسلوب التقويم الأكثر ممارسة لأعضاء هيئة التدريس هو أن عضو هيئة التدريس يقوم أداء الطلبة بطريقة عادلة، كذلك الصفات المهنية الأكثر شيوعاً لدى الأساتذة هو أن عضو هيئة التدريس يعامل الطلبة باحترام، توجد فروق إحصائية بين متوسطات درجات آراء طلبة كلية التربية حول مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي) لصالح التخصص الأدبي.
الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي، الاستاذ الجامعي، الطالب الجامعي.

Abstract:

The aim of the research is to identify the quality of evaluating the teaching performance of faculty members at the Faculty of Education, Misurata University from the students' point of view, and the sample consisted of (282) female students, and the descriptive approach was used. The practice of faculty members at the College of Education is that the faculty member gives students clear examples to facilitate understanding, and the most practiced evaluation method for faculty members is that the faculty member evaluates students' performance in a fair manner, as well as the most common professional qualities of professors is that the faculty member treats Students respectfully, there are statistical differences between the average scores of the students' opinions of the College of Education about the level of teaching performance of faculty members due to the variable of specialization (literary - scientific) in favor of the literary specialization.

Keywords: teaching performance, university professor, university student.

مقدمة البحث:

يُعدّ موضوع تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد من المواضيع التي تلقى اهتماماً شديداً من قبل الباحثين التربويين في مختلف أنحاء العالم، فقد أصبح من الضروري التعرف على آراء الطلبة ووجهات نظرهم عند تقييم عضو هيئة التدريس في الجامعة لأنهم هم المعنيون أولاً في التعامل، وفي التفاعل مع المدرس بشكل مباشر، وعلى الرغم من أنهم قد يتأثرون أحياناً بعوامل شخصية وذاتية في تقييمهم له؛ إلا أن هذا التقييم يبقى على درجة كبيرة من الأهمية من وجهة نظر علماء التربية.
ويأخذ تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس أهميته؛ كون الطلبة يشكلون المصدر الرئيس للمعلومات عن البيئة التعليمية، من حيث فاعلية عضو هيئة التدريس وحث الطلبة على المثابرة في التحصيل العلمي، ورعاية دوافعهم نحو العلم والتعلم، فالطالب هو أداة التقييم المنطقية لجودة محتوى المقرر وفاعلية طرائق التدريس والواجبات المنزلية والفائدة العائدة عليه من المقرر (العوضي، القنطار، 2014، ص19).

وتسعى الجامعات لتنمية وتطوير قدرات ومهارات وكفايات أعضاء هيئة التدريس من خلال شروط تعيين وترقية الأعضاء، وتقييم أدائهم ووضع اللوائح التي تشير إلى توفير مجالات حضور بعض الدورات وتيسير المشاركة في المؤتمرات وتوفير الدعم المالي لإنجاز البحوث والمساعدة في نشرها وفق قواعد محددة، وإتاحة المجال للاستفادة من مراكز ووحدات التقنيات التعليمية في الجامعات (شحاته، 2001، ص129).

وأن قياس جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات يعني أساسًا قياس درجة الامتياز أو مطابقتة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي للمواصفات الجيدة أو مطابقتة الممارسات والوظائف التي تم إنجازها مع المعايير السليمة المتعارف عليها أو قياس درجة الاتقان (السر، 2003، ص282).

ويمكن تقييم التدريس الجامعي على أساس نتائج التعلم، أي ما يحدث نتيجة التعلم من تغيير في سلوك الطالب، كما يمكن تقييمه أيضًا على أساس مدخلاته المالية أي تكلفته بكل جوانبها، وهناك وسيلة ثالثة تجمع بين الوسيلتين السابقتين (مرسي، 2002، ص153).

ولتفعيل دور الاستاذ الجامعي لأبد من أن يخضع عمله للتقييم، وهناك اجراءات علمية لتقييم عضو هيئة التدريس الجامعي أخذت بها الدول المتقدمة، ومنها الاجراءات التي تتبعها الجامعات الامريكية في الوقت الحاضر لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس عن طريق توزيع نماذج خاصة من الاستبانات على الطلبة في نهاية كل فصل دراسي، لمعرفة وجهات نظرهم في الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس الجامعي، لأن الطالب الجامعي هو أكثر الأشخاص معايشة لأستاذ الجامعة، مما يمكنه من الحكم الصحيح على الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة (غنيم، البحيوي، 2004، ص4).

وتستخلص الباحثات بأن عملية تقييم أداء عضو هيئة التدريس تُعد من أهم المجالات التي يجب الاهتمام بها؛ وذلك لما لها من أهمية في تحسين ورفع مستوى الأداء لدى الاستاذ الجامعي وزيادة فاعليتها، كما أن تقييم الطالب لأداء أعضاء هيئة التدريس في الكليات يعد أهمية كبيرة للحصول على أحكام صادقة وموضوعية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يُعد عضو هيئة التدريس العنصر الأساسي في نجاح العملية التدريسية وفي تحقيق الأهداف التربوية، وبالتالي كان من الضروري تقييم أدائه التدريسي، لما لذلك من أهمية تربوية، وبما أن طلبة الكلية هم المستهدفون لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال الإجابة على الاستبانة المعدة لذلك، فأى خلل أو قصور في أداء الاستاذ الجامعي سينعكس سلبا على التدريس وعلى تحصيل الطلبة، عليه تمثلت مشكلة البحث في السؤال الآتي:

1. ما جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

2. ما الأساليب التدريسية الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية مصراتة؟
3. ما أساليب التقويم الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية مصراتة؟
4. ما الصفات المهنية الأكثر شيوعا لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية مصراتة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء طلبة كلية التربية حول مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (أدي- علمي)؟

أهداف البحث: تمثلت أهداف البحث فالآتي:

1. التعرف على جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة.
2. التعرف على الأساليب التدريسية الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية مصراتة.
3. التعرف على أساليب التقويم الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية مصراتة.
4. التعرف على الصفات المهنية الأكثر شيوعا لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية مصراتة.
5. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات آراء طلبة كلية التربية حول مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي - علمي) .

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي كما تراها الباحثات في كونها:

1. تُعد عملية تقييم أداء عضو هيئة التدريس عملية أساسية في تطوير العمل الجامعي.
2. عملية التقييم مفيدة لأعضاء هيئة التدريس أنفسهم، حيث تساهم في تطوير وتحسين استراتيجيات التدريس بما يحقق أهداف العملية التعليمية.
3. تبصير المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس في الكلية بجوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لمعالجتها.
4. يأمل البحث أن يخرج بمجموعة من التوصيات تساعد في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية.
5. توفير معلومات تساهم في وضع بعض الخطط المستقبلية لعملية تقييم أداء الاستاذ الجامعي.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي بالحدود الآتية:

1. الحدود المكانية: طبق البحث الحالي في كلية التربية جامعة مصراتة.
2. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث الحالي على طلبة كلية التربية جامعة مصراتة.
3. الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي خلال العام الجامعي (2018 - 2019)م.
4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على جودة الاداء التدريسي، وإسهام كل من: الأداء التدريسي، وأساليب التقويم، والصفات المهنية في جودة الاداء التدريسي الجامعي.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

- **تقييم الأداء:** يعرفه "عبد الباقي" (2002، ص257) بأنه "دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم أو ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل وذلك للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية وأيضا للحكم على امكانيات النمو والتقدم للفرد في المستقبل وتحمله لمسؤوليات أو ترقية لوظيفة أخرى".

تعرفه الباحثات إجرائيا بأنه: الحكم على الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من قبل الطلبة من خلال الاجابة على الاستبيان المعد لهذا الهدف.

- **الجودة:** يعرف "عطيه" (2009، ص64) الجودة بأنها "السمات والخصائص الكلية للخدمة التي تطابق قدرتها الوفاء بالمطلوب، أو الحاجات الضمنية".

وتعرفها الباحثات إجرائيا بأنها: تحسين أداء عضو هيئة التدريس وتطوير مهاراته وقدراته من أجل تحقيق الأهداف.

- عضو هيئة التدريس: يعرف "بدوي" (1980، ص241) عضو هيئة التدريس بأنه "كل موظف من موظفي الجامعة يهتم مباشرة بالتعليم أو الاشراف على التعليم فيها".

تعرف الباحثات عضو هيئة التدريس بأنه: هو كل عضو هيئة تدريس يقوم بتدريس الطلبة أيًا كانت درجته العلمية.

أدبيات البحث:

أ. الأدب النظري:

يعد التدريس إحدى وظائف الأستاذ الرئيسية إلى جانب وظيفته في البحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، لذا فإنه من المنطقي أن يشمل تقييم الأستاذ جميع جوانب مهامه بما فيها تدريسه وتتفاوت الجامعات في الأهمية النسبية التي تعطى للتدريس عند تقييم الأستاذ بقصد اتخاذ قرار متعلق بترقية أو تثبيت، فبعض الجامعات تعترم وبشكل أساسي بحوث الأستاذ والبعض الآخر يعترم التدريس بجانب البحث وخدمة المجتمع، ويلاحظ أن هناك اهتماماً متزايداً لدى الجامعات أو الكليات في تقييم التدريس في العقد الأخير واعتباره جزءاً أساسياً من تقييم الأستاذ لأغراض الترقية، حتى أن بعض الكليات خصصت للتدريس وزناً أكبر مما خصصت للبحث وخدمة المجتمع، ومن المهم الإشارة إلى أن تقييم التدريس لا يتم فقط لأغراض الترقية أو التثبيت، بل قد يتم بهدف تزويد الأستاذ بمعلومات تغذية راجعة متعلقة بتدريسه سواء كان ذلك من الطلبة أو الزملاء أو القسم أو الكلية (شحاتة، 2001، ص20-21).

وتقييم المعلم يعتبر من الميادين التربوية الهامة، وذلك لما للمعلم من أثر كبير في طلابه وما يمكنه أن يحدثه فيهم من تغيير وتطوير يمتد إلى جميع نواحي حياتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية و العاطفية والروحية (ربيع، وآخرون، 2009، ص191).

وترى الباحثات بأن عملية تقييم الأداء من وجهة نظر الطلبة تعد من العمليات المهمة التي يجب ممارستها وتطبيقها من حين لآخر وذلك لأنها تساعد على إعطاء مؤشر واضح عن مدى قدرة الأستاذ الجامعي لأدائه التدريسي إضافة إلى مساعدته على تحسين وتطوير مستواها الأكاديمي من خلال التعرف على آراء الطلبة له.

مفهوم تقييم الأداء:

قبل أن نتطرق إلى تحديد مفهوم تقييم الأداء لابد أن نحدد بعض المفاهيم المرتبطة بالأداء، ومن بين أهم المفاهيم هما الكفاءة والفاعلية، إذ تشير الكفاءة إلى النسبة بين المدخلات والمخرجات فكلما كانت المخرجات أعلى من المدخلات كانت الكفاءة أعلى، أما الفاعلية فتشير إلى الأهداف المتحققة من قبل المنظمة بعض النظر عن التكاليف المترتبة على هذه الأهداف (عباس، 2006، ص138)، ويمكن تعريف تقييم الأداء بأنه عبارة عن " النظام الذي يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة أداء العاملين لأعمالهم (بربر، 2000، ص284).

أما "المهيشي" (2010، ص205) فعرفها بأنها " هو تقييم أداء جميع العاملين في المنظمة والتعرف على مستويات الأداء والتي يمكن الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المختلفة".

جودة تقييم الأداء الجامعي:

يتطلب رفع كفاءة التعليم الجامعي وجوده تحسين أداء كافة عناصر الجودة التي تتكون منها المنظومة التطبيقية والمشملة بصفة أساسية على الطالب وأعضاء هيئة التدريس والبرامج التعليمية وطرق تدريسها وتمويل إدارة الجامعة، وكل ذلك يحتاج بالطبع إلي

معايير لتقييم كل العناصر بشرط أن تكون واضحة ومحددة ويسهل استخدامها والقياس عليها وهذا يتطلب بدوره تدريب كافة العاملين بالمنظومة التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة عليها مع إعادة هيكلة الوظائف والأنشطة وفق تلك المعايير ومستويات الأداء (العمارة، 2006، ص 106).

تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في ضوء مهام الجامعة:

تنبثق مهام عضو هيئة التدريس من المهام أو الوظائف الرئيسية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتختلف إمكانات وقدرات عضو هيئة التدريس في مساهمته من نشاط إلى آخر ولكن محصلة هذه الأنشطة تتمثل في فاعلية عضو هيئة التدريس في المجتمع الجامعي والمحلي وسيركز الباحث على المهمة الرئيسية الأولى التي تتعلق بموضوع بحثه إلا وهي التدريس أو الأداء التدريسي والفعاليات الأكاديمية المرتبطة به على الرغم من ارتباط هذه المهمة بالمهام الأخرى.

وتعد عملية تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من العوامل الرئيسية في تقييم نشاطه وتمثل المكانة الأولى في سلم الأولويات ويشمل ذلك الخطط الدراسية السنوية أو الفصلية والخطط اليومية وبما تتضمنه من محتوى دراسي يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسه مع جوانب الإضافة والإثراء والتطوير للمقررات أو المحتوى الدراسي الذي يعهده (أحمد، 2014، ص 15).

تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس:

ذكر " الشبتي" بأن أسلوب تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس من أكثر الأساليب شيوعاً في الجامعات ، فالطالب مدخل مهم من مدخلات العملية التعليمية فالتالي يتمتع بالقدرة على إصدار أحكام تتصف بالمصداقية كونه له علاقة مباشرة بعضو هيئة التدريس ويتم التقييم من خلال استبانة لكل مقرر على حده، تعتمد من قبل القسم أو الكلية أو الجامعة بالتعاون مع المتخصصين على مستوى الجامعة، لتحقيق الاستفادة من نتائج تحليلها وتوزع على الطلاب في نهاية كل فصل دراسي.

ويتميز أسلوب تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بأنه:

- يتميز بدرجة ثبات عالية ودرجة صدق جيدة .

- أن هذا الأسلوب ذا نتائج موضوعية.

- يعتبر هذا الأسلوب من أفضل أساليب تقييم الأداء الوظيفي (الهويد، 2012، ص 30).

وتشير الباحثات بأن عملية التقييم لأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب تتمتع بدرجة عالية من المصداقية والثبات

والموضوعية وعدم التحيز وعن طريقها يتعرف عضو التدريس على جوانب الضعف والقوة في أدائه التدريسي .

أهمية تقييم جودة أداء عضو هيئة التدريس .

يفيد تقييم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي في معرفة ما إذا كان قد تفوق على المستوى المحدد للتدريس أو أنه حقق هذا المستوى أو فشل في تحقيقه، كما أنها تعد عملية ضرورية لتعزيز التميز في التدريس، ولتحقيق أهداف الجامعة من عملية التدريس، وبالإضافة إلى هذا تسلط عملية تقييم جودة أداء عضو هيئة التدريس الضوء على إنجازات الأعضاء وتشجيعهم على تطوير كفاءة تدريسهم وتعزيز استخدامهم لطرق التدريس الحديثة وتشجيعهم على استخدام نماذج مختلفة في تقييم البنائي للمقررات الدراسية (الجنابي، 2009، ص 10).

العوامل التي تعضد من فلسفة عدم القبول أو الاهتمام بتقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات:

في ظل تطور مفهوم استخدام الجودة في التعليم العالي طفت على السطح مجموعة من العوامل التي تعمل بالضدّ من ذلك أو لا ترغب

في التطورات الحالية لتحقيق ضمان الجودة في التعليم والتي لا يتفق الكثير معها ومن هذه العوامل الآتي:

أولاً: طبيعة وخصوصية التدريس في الجامعات، إذ يعتقد البعض إن عضو هيئة التدريس بما حصل عليه من مؤهلات علمية فهو يتسم بالكفاءة المهنية في الأنشطة الأكاديمية والتدريسية والإدارية التي تقع عاتقه بما في ذلك المعرفة الضرورية والمهارات المطلوبة التي تمكنه من ملاحظة وتقييم وتعديل ما يؤديه من مهام، ولا يتفق الباحث مع هذه النظرة إذ إن الكثير من أعضاء هيئة التدريس هم بحاجة إلى التطوير والتعلم الذاتي، وأن الدرجة العلمية هي ليست مقياس للقدرة والكفاءة في الأداء التدريسي .

ثانياً: يتم التعيين والترقية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بناءً على تحصيلهم الأكاديمي دون النظر لكفاءتهم التدريسية وإبداعهم داخل قاعة الدرس وما يحققونه من تأثير في طلبتهم (أحمد، 2014، ص16).

ب. الدراسات السابقة:

- 1- دراسة غنيم واليحيوي (2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة، والأسباب التي قد تؤدي إلى عدم قيام استاذ الجامعة بدوره الأكاديمي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1554) من طلبة المستويين الثالث والرابع من جميع كليات الجامعة، أما استبانة البحث فتكونت من (72) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن استاذ الجامعة في جامعة الملك عبد العزيز يؤدي دوره الأكاديمي (بدرجة متوسطة)، يأمل الطلبة أن يؤدي استاذ الجامعة دوره الأكاديمي (بدرجة عالية)، كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين آراء الطلبة في الاداء الأكاديمي المأمول تبعاً للكليات بينما لا توجد فروق احصائية تبعاً للجنس والمستوى الدراسي.
- 2- دراسة المحبوب (2000) هدفت إلى التعرف على الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، من خلال تقديرات الطلبة للممارسات التدريسية، واستخدم الباحث استبانة طبقت على عينة مكونة من (273) طالبا وطالبة وتم استخدام المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كانت أكبر من تقديرات الطالبات، كما كشفت الدراسة أن تقديرات طلبة التخصص الأدبي للمهارات التدريسية للأستاذ الجامعي أكبر من تقديرات طلبة التخصص العلمي.
- 3- دراسة الحدادي وخان (2008) هدفت إلى التعرف على مستوى اداء اعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق اهداف الدراسة صمم الباحثان استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على ست كفايات، وبلغت عينة الدراسة (102) طالب، منهم (88) ذكور، و(14) اناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى للنوع الاجتماعي.
- 4- دراسة البهاهبة (2008) هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من قبل طلبة الدراسات العليا، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على اربعة محاور: التحضير للدروس، الجو النفسي للمحاضرة والتدريس والتقييم، تكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم الطلبة لأداء اعضاء هيئة التدريس جاء في المستوى المتوسط وهو مستوى أقل من الحد الأدنى المقبول جامعيًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين كشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.
- 5- دراسة أحمد، الحواشيه (2013) هدفت للتعرف على درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت لمهارات التدريس في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة حسب تصورات طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (451) طالب

وطالبة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (72) فقرة، موزعة على اربعة مجالات (التخطيط والتنفيذ، التقييم، والاتصالات)، وكشفت النتائج على أن ممارسة اعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس هي على درجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تأثير اعضاء هيئة التدريس في مهارات التدريس في مجالات التنفيذ والتقييم والاتصال تعزى لمتغير الجنس.

6- دراسة صومان (2015) هدفت إلى معرفة مستوى التدريس الفعّال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الاسراء وعلاقته بمتغيرات جنس الطلبة ومستواهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (248) طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة إن تقييم الطلبة لأداء التدريسي الفعّال كان (73.8%) وهو دون المستوى المقبول جامعياً وهو (80%)، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات العلامات لأداء التدريسي الجامعي الفعّال، يعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق يتضح الآتي:

- أكدت الدراسات السابقة على أهمية تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في كليات مختلفة.
- بحثت أغلب الدراسات في مجال تقييم أداء عضو هيئة التدريس داخل الكليات العلمية والأدبية، إضافة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى عدم قيام استاذ الجامعة بدوره الأكاديمي.
- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية لصالح الأدبية كدراسة المحبوب (2000)، بينما كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس كدراسة غنيم واليحيوي (2004)، ودراسة صومان (2015)، ودراسة أحمد وآخرون (2013)، ودراسة الحدادي وخان (2008).
- أما الدراسات التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الكلية فكانت لصالح الكليات الأدبية كدراسة غنيم واليحيوي (2004)، ودراسة الهباهبة (2008).

ثالثاً: اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث في الطلبة الدارسين في كلية التربية جامعة مصراتة والبالغ عددهم (3017) طالب وطالبة، ونظراً لعدم تجانس مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية، التي تكونت من (282) طالبة وطالبة، موزعين على جميع الأقسام العلمية بالكلية.

ثالثاً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم استخدمت الباحثات استبانة من إعداد "القرني" وآخرون (2007)، واستخدمه "الجبر" في دراسته (2013) كأداة لجمع البيانات، تكونت الاستبانة من (27) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (أساليب الأداء التدريسي، أساليب التقويم، الصفات المهنية)، وتم استخدام مقياس خماسي لاستجابات الطلبة والجدول التالي يوضح البدائل.

جدول (1) يوضح بدائل الاستبيان (مستويات الموافقة)

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

رابعاً: صدق وثبات أداة البحث:

أولاً: **صدق الأداة:** قامت الباحثات باستخراج صدق الأداة من خلال الطرق الآتية:

1. **صدق المحكمين:** قامت الباحثات بعرض اداة البحث بصورته المبدئية على منسقي الجودة بالأقسام العلمية بكلية التربية، وذلك لما يتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، كما قام المحكمين بإجراء بعض التعديلات البسيطة على الاستبانة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (27) فقرة..

ثانياً: **ثبات الأداة:** لاستخراج ثبات الأداة قامت الباحثات باستخدام الاتساق الداخلي

الجدول(2) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بخطة المقرر الدراسي والأهداف والمفردات والمراجع والمتطلبات في بداية الفصل الدراسي	0.376**	0.000
2	يشرح عضو هيئة التدريس أهداف الدرس في بداية المحاضرة بطريقة واضحة	0.608**	0.000
3	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب متنوعة تعزز فهم الطالب	0.487**	0.000
4	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على القراءة من مصادر متنوعة	0.505**	0.000
5	يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة أمثلة واضحة لتسهيل الفهم	0.452**	0.000
6	يستخدم عضو هيئة التدريس وسائل تعليمية تساعد على فهم مواضيع المقرر	0.548**	0.000
7	يتحدث عضو هيئة التدريس بوضوح في أثناء المحاضرة	0.489**	0.000
8	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة في أثناء المحاضرة	0.668**	0.000
9	يستثير عضو هيئة التدريس تفكير الطلبة من خلال المناقشة في مواضيع المقرر	0.589**	0.000
10	يرحب عضو هيئة التدريس بأسئلة الطلبة	0.566**	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع الفقرات لها معامل ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل

على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني أساليب التقييم

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يربط عضو هيئة التدريس بين ما يتعلم وبين ما يطبق في الحياة	0.435**	0.00
2	يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بدرجاتهم في زمن مناسب	0.591**	0.000
3	يتابع عضو هيئة التدريس تقدم الطلبة في المقرر	0.697**	0.000
4	يحرص عضو هيئة التدريس على تعريف الطلبة بأخطائهم	0.720**	0.000
5	يقوم عضو هيئة التدريس أداء الطلبة بطريقة عادلة	0.583**	0.000
6	يوزع عضو هيئة التدريس الدرجات على متطلبات المقرر بشكل مناسب	0.573**	0.000
7	يضع عضو هيئة التدريس أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة	0.544**	0.000
8	تغطي أسئلة الاختبارات معظم مواضيع المقرر	0.702**	0.000
9	ينوع عضو هيئة التدريس أساليب تقييم أداء الطلبة	0.574**	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع الفقرات لها معامل ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على

ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث الصفات المهنية

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يعد عضو هيئة التدريس مادته العلمية جيداً	0.534**	0.000
2	يظهر عضو هيئة التدريس حماساً عند تدريسه المقرر	0.626**	0.000
3	عضو هيئة التدريس متمكن من مادته العلمية	0.596**	0.000
4	يعامل عضو هيئة التدريس الطلبة باحترام	0.317**	0.000
5	يلتزم عضو هيئة التدريس بحضور المحاضرات	0.601**	0.000
6	يلتزم عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرات	0.665**	0.000
7	يلتزم عضو هيئة التدريس بمكتبه أثناء الساعات المكتبية	0.562**	0.000
8	أود أن أدرس مقررات أخرى مع عضو هيئة التدريس إن سنحت لي الفرصة	0.693**	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع الفقرات لها معامل ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول (5) يوضح مستويات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
الأساليب التدريسية	10	0.718	جيد
أساليب التقويم	9	0.782	جيد
الصفات المهنية	8	0.684	متوسط
الأداء التدريسي	27	0.884	عالٍ

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.884) وهي قيمة عالية مما يدل على ملائمة لما وضعت من أجله.

خامساً: تطبيق أداة البحث: قامت الباحثات بتطبيق أداة البحث والمتمثلة في الاستبيان وتوزيعها على العينة

سادساً: الأساليب الإحصائية:

بعد الحصول على البيانات من خلال الاستبانة الموجهة للطلبة، تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على

تساؤلات البحث، وهذه الأساليب هي:

1- الإنحراف المعياري.

2- المتوسط الحسابي.

3- معادلة الفا كرونباخ.

4- اختبار (t.test).

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات

تعرض الباحثات نتائج البحث تبعاً لتسلسل أسئلة البحث، ويتضمن كذلك مناقشة النتائج المتعلقة بكل تساؤل.

الإجابة على تساؤلات البحث:

1. الإجابة على التساؤل الأول:

والذي ينص على " ما الأساليب التدريسية الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية - مصراتة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرار والتكرار النسبي والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور.

الجدول (6) يوضح التكرار والتكرار النسبي والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات

الأداء التدريسي "أساليب الأداء"

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	الاتجاه ودرجة الممارسة
1	يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بخطة المقرر الدراسي والأهداف والمفردات والمراجع والمتطلبات في بداية الفصل الدراسي	3.93	0.814	78.6%	6	أوافق/ عالية
2	يشرح عضو هيئة التدريس أهداف الدرس في بداية المحاضرة بطريقة واضحة	3.86	0.886	77.2%	8	أوافق/ عالية
3	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب متنوعة تعزز فهم الطالب	4.07	0.971	81.4%	5	أوافق / عالية
4	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على القراءة من مصادر متنوعة	3.71	0.961	74.2%	10	أوافق/ عالية
5	يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة أمثلة واضحة لتسهيل الفهم	4.24	0.806	84.8%	1	أوافق بشدة/ عالية جداً
6	يستخدم عضو هيئة التدريس وسائل تعليمية تساعد على فهم مواضيع المقرر	3.88	1.132	77.6%	7	أوافق/ عالية
7	يتحدث عضو هيئة التدريس بوضوح في أثناء المحاضرة	4.16	0.791	83.2%	2	أوافق/ عالية
8	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة في أثناء المحاضرة	4.13	0.879	82.6%	3	أوافق/ عالية
9	يستثير عضو هيئة التدريس تفكير الطلبة من خلال المناقشة في مواضيع المقرر	3.71	0.961	74.2%	9	أوافق/ عالية
10	يرحب عضو هيئة التدريس بأسئلة الطلبة	4.10	0.910	82%	4	أوافق/ عالية
	المحور ككل	3.98	0.919	79.6%	عالية	المحور ككل

من خلال النتائج بالجدول السابق جاء الوسط المرجح للمحور ككل قدره (3.98)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.919)، ويشير الوسط المرجح إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (أوافق)، بدرجة موافقة (80%)، وهذا يشير إلى أن طلبة كلية التربية يرون أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية لديهم ممارسات تدريسية تتسم بالجودة بدرجة عالية، وذلك كما يشير إليها جدول مستويات الموافقة.

وجاءت تلك الممارسات التدريسية مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى ممارسة إلى الأقل ممارسة بناءً على الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المحور

1. جاءت أولى الممارسات الجيدة لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية متمثلة في الفقرة الخامسة والتي تنص على (يعطي عضو هيئة التدريس الطلبة أمثلة واضحة لتسهيل الفهم) بوسط مرجح قدره (4.24) وانحرافاً معيارياً قدره (0.806)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق بشدة)، بوزن مئوي (84.8%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه ربط المادة العلمية بالواقع مما يساعد على زيادة الفهم والاستيعاب لدى الطلبة.

2. وجاء في المرتبة الثانية من فقرات هذا المحور الفقرة السابعة والتي تنص على (يتحدث عضو هيئة التدريس بوضوح في أثناء المحاضرة) بوسط مرجح قدره (4.16) وانحرافا معياريا قدره (0.791)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (83.2%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه جذب انتباه الطلبة لعضو هيئة التدريس، وزيادة التركيز في فهم المادة العلمية واستيعابها.
3. وجاء في المرتبة الثالثة من فقرات هذا المحور الفقرة الثامنة والتي تنص على (يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة في أثناء المحاضرة) بوسط مرجح قدره (4.13) وانحرافا معياريا قدره (0.879)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (82.6%) وبدرجة ممارسة عالية.
4. وجاء في المرتبة الرابعة من فقرات هذا المحور الفقرة العاشرة والتي تنص على (يرحب عضو هيئة التدريس بأسئلة الطلبة) بوسط مرجح قدره (4.10) وانحرافا معياريا قدره (0.910)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (82%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه فهم أكثر لمواضيع المقرر وإثرائه بالأفكار والآراء المختلفة، والوقوف على درجة فهم الطلبة لجوانب مواضيع المقرر.
5. وجاء في المرتبة الخامسة من فقرات هذا المحور الفقرة الثالثة والتي تنص على (يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة تعزز فهم الطالب) بوسط مرجح قدره (4.07)، وانحرافا معيارياً قدره (0.971) وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (81.6%) أي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يبادرون بتبني الأفكار والأساليب المتنوعة التي تعزز فهم الطالب.
6. وجاء في المرتبة السادسة من فقرات هذا المحور الفقرة الأولى والتي تنص على (يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بخطة المقرر الدراسي والأهداف والمفردات والمراجع والمتطلبات في بداية الفصل الدراسي) بوسط مرجح قدره (3.93) وانحرافا معياريا قدره (0.814)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (78.6%).
7. وجاء في المرتبة السابعة من فقرات هذا المحور الفقرة السادسة والتي تنص على (يستخدم عضو هيئة التدريس وسائل تعليمية تساعد على فهم مواضيع المقرر) بوسط مرجح قدره (3.88) وانحرافا معياريا قدره (1.132)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (77.6%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
8. وجاء في المرتبة الثامنة الفقرة الثانية من فقرات هذا المحور والتي تنص على (يشرح عضو هيئة التدريس أهداف الدرس في بداية المحاضرة بطريقة واضحة) بوسط مرجح قدره (3.86)، وانحرافا معيارياً قدره (1.038)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (77.2%) أي أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بتوضيح أهداف الدرس للطلبة في بداية المحاضرة مما يساعد الطالب على ترتيب أفكاره وتنظيمها وزيادة قدرته على تلقي المعلومة وربطها بالمعلومات السابقة واللاحقة.
9. وجاء في المرتبة التاسعة من فقرات هذا المحور الفقرة التاسعة والتي تنص على (يستثير عضو هيئة التدريس تفكير الطلبة من خلال المناقشة في مواضيع المقرر) بوسط مرجح قدره (3.71) وانحرافا معياريا قدره (0.886)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (74.2%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه إثارة اهتمام الطلبة وتقبلهم لمواضيع المقرر والاطلاع عليها من عدة مراجع قبل البدء في تناولها بالدراسة .
10. وجاء في المرتبة العاشرة الفقرة الرابعة من فقرات هذا المحور والتي تنص على (يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على القراءة من مصادر متنوعة) بوسط مرجح قدره (3.71)، وانحرافا معيارياً قدره (0.961)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن

مئوي (74.2%) أي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يدفعون بالطلبة للإطلاع على عدة مصادر للمادة العلمية مما يزيد أفق الطالب وزيادة مداركه وفهمه للمادة العلمية.

2. الإجابة على التساؤل الثاني:

والذي ينص على " ما أساليب التقويم الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية - مصراتة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرار والتكرار النسبي والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور.

جدول (7) يوضح التكرار والتكرار النسبي والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لفقرات أساليب التقويم

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	الممارسة	الاتجاه ودرجة
1	يربط عضو هيئة التدريس بيم ما يتعلم وبين ما يطبق في الحياة	3.9	0.978	%78	3	أوافق/ عالية	عالية
2	يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بدرجاتهم في زمن مناسب	3.75	0.969	%75	9	أوافق/ عالية	عالية
3	يتابع عضو هيئة التدريس تقدم الطلبة في المقرر	3.76	0.948	%75.2	8	أوافق/ عالية	عالية
4	يحرص عضو هيئة التدريس على تعريف الطلبة بأخطائهم	3.82	0.951	%76.4	5	أوافق/ عالية	عالية
5	يُقوم عضو هيئة التدريس أداء الطلبة بطريقة عادلة	3.91	1.066	%78.2	2	أوافق/ عالية	عالية
6	يوزع عضو هيئة التدريس الدرجات على متطلبات المقرر بشكل مناسب	3.91	0.991	%78.2	1	أوافق/ عالية	عالية
7	يضع عضو هيئة التدريس أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة	3.90	1.086	%78	4	أوافق/ عالية	عالية
8	تغطي أسئلة الاختبارات معظم مواضيع المقرر	3.80	1.065	%76	6	أوافق/ عالية	عالية
9	ينوع عضو هيئة التدريس أساليب تقويم أداء الطلبة	3.78	1.042	%75.6	7	أوافق/ عالية	عالية
	المحور ككل	3.83	1.012	%68		أوافق/ عالية	عالية

من خلال النتائج بالجدول السابق جاء الوسط المرجح للمحور ككل قدره (3.83)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.012)، ويشير الوسط المرجح إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (أوافق)، وهذا يشير إلى أن طلبة كلية التربية موافقون بنسبة (68%) على أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يستخدمون أساليب تقويم تتسم بالجودة بدرجة عالية، وذلك كما يشير إليها جدول مستويات الموافقة.

وجاءت تلك الأساليب مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى ممارسة إلى الأقل ممارسة بناءً على الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المحور.

1. جاءت أولى أساليب التقويم التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالكلية متمثلة في الفقرة السادسة والتي تنص على (يوزع عضو هيئة التدريس الدرجات على متطلبات المقرر بشكل مناسب) بوسط مرجح قدره (3.91)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.991) وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، يوزن مئوي (78.2%) أي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يهتمون بدرجة عالية بتوزيع درجات المقرر على المتطلبات الخاصة به من (حضور الطالب للمحاضرات، المشاركة الفاعلة في قاعة الدرس، تقديم الأوراق البحثية المتعلقة بموضوعات المقرر، الامتحانات النصفية والنهائية) مما يضمن عدالة توزيع الدرجات.

2. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة الخامسة من فقرات هذا المحور والتي تنص على (يقوم عضو هيئة التدريس أداء الطلبة بطريقة عادلة) بوسط مرجح قدره (3.91)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.066)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (78.2%) أي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية لديهم عدالة بدرجة عالية في تقييم طلابهم.
3. وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة الأولى من فقرات هذا المحور والتي تنص على (يربط عضو هيئة التدريس بين ما يتعلم وبين ما يطبق في الحياة) بوسط مرجح قدره (3.90)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.978)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (78%) أي أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بدرجة عالية بربط ما يتم تعلمه بالواقع المعاش مما يزيد من الاستفادة من المقررات الدراسية في حل مشكلات المجتمع، وهذا بدوره يساهم في تلبية متطلبات سوق العمل؛ من خلال ربط ما تم تعلمه بالواقع.
4. وجاء في المرتبة الرابعة من فقرات هذا المحور الفقرة السابعة والتي تنص على (يضع عضو هيئة التدريس أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة) بوسط مرجح قدره (3.90) وانحرافاً معيارياً قدره (1.086)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (78%)، أي أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بدرجة عالية بأن تكون أسئلة الاختبارات واضحة، وبعيدة عن الغموض.
5. وجاء في المرتبة الخامسة من فقرات هذا المحور الفقرة الرابعة والتي تنص على (يحرص عضو هيئة التدريس على تعريف الطلبة بأخطائهم) بوسط مرجح قدره (3.82) وانحرافاً معيارياً قدره (0.951)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (76.4%) وبدرجة ممارسة عالية، وهذا بدوره يساعد الطالب على معالجة تلك الأخطاء واستدراكها والتعلم منها وتجنب تكرارها.
6. وجاء في المرتبة السادسة من فقرات هذا المحور الفقرة الثامنة والتي تنص على (تغطي أسئلة الاختبارات معظم مواضيع المقرر) بوسط مرجح قدره (3.80) وانحرافاً معيارياً قدره (1.065)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (76%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
7. وجاء في المرتبة السابعة من فقرات هذا المحور الفقرة التاسعة والتي تنص على (ينوع عضو هيئة التدريس أساليب تقييم أداء الطلبة) بوسط مرجح قدره (3.78) وانحرافاً معيارياً قدره (1.042)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
8. وجاء في المرتبة الثامنة من فقرات هذا المحور الفقرة الثالثة والتي تنص على (يتابع عضو هيئة التدريس تقدم الطلبة في المقرر) بوسط مرجح قدره (3.76) وانحرافاً معيارياً قدره (0.948)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (75.2%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه التعرف على درجة استيعاب الطلاب للمادة العلمية، ومساعدتهم فيما هو استصعب عليهم فهمه.
9. وجاء في المرتبة التاسعة من فقرات هذا المحور الفقرة الثانية والتي تنص على (يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بدرجاتهم في زمن مناسب) بوسط مرجح قدره (3.75) وانحرافاً معيارياً قدره (0.969)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، بوزن مئوي (75%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه أن يتعرف الطالب على مستوى تقدمه في المادة العلمية، والتعرف على جوانب الضعف لديه لمعالجتها، وأيضاً التعرف على جوانب القوة وتعزيزها.
3. الإجابة على التساؤل الثالث:

والذي ينص على " ما الأساليب التدريسية الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية - مصراتة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرار والتكرار النسبي والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المتوي لكل فقرة من فقرات المحور.

والجدول (8) يوضح التكرار والتكرار النسبي والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المتوي لفقرات الصفات المهنية.

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المتوي	الرتبة	الممارسة	الدرجة	الاتجاه
1	يعد عضو هيئة التدريس مادته العلمية جيداً	4.08	0.877	81.6%	3	أوافق/ عالية		
2	يظهر عضو هيئة التدريس حماساً عند تدريسه المقرر	3.77	1.052	75.4%	6	أوافق/ عالية		
3	عضو هيئة التدريس متمكن من مادته العلمية	4.02	0.889	80.4%	4	أوافق بشدة/ عالية		
4	يعامل عضو هيئة التدريس الطلبة باحترام	4.31	0.932	86.2%	1	أوافق بشدة/ عالية جداً		
5	يلتزم عضو هيئة التدريس بحضور المحاضرات	4.10	0.823	82%	2	أوافق/ عالية		
6	يلتزم عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرات	3.87	0.984	77.4%	5	أوافق/ عالية		
7	يلتزم عضو هيئة التدريس بمكتبه أثناء الساعات المكتبية	3.38	1.236	67.6%	8	أوافق/ عالية		
8	أود أن أدرس مقررات أخرى مع عضو هيئة التدريس إن سنحت لي الفرصة	3.47	1.132	69.4%	7	أوافق/ عالية		
	المحور ككل	3.9	1.102	78%		أوافق/ عالية		

من خلال النتائج بالجدول السابق جاء الوسط المرجح للمحور ككل قدره (3.9)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.102)، ويشير الوسط المرجح إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (أوافق)، بدرجة موافقة (78%)، وهذا يشير إلى أن طلبة كلية التربية يرون أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يتمتعون بصفات مهنية تتسم بالجودة بدرجة عالية، وذلك كما يشير إليها جدول مستويات الموافقة.

وجاءت تلك الصفات المهنية مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى توافراً إلى الأقل توافراً بناءً على الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المحور:

1. جاءت أولى الصفات المهنية الجيدة لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية متمثلة في الفقرة الرابعة والتي تنص على (يعامل عضو هيئة التدريس الطلبة باحترام) بوسط مرجح قدره (4.31)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.932) وكان اتجاه الإجابة (أوافق بشدة)، بوزن متوي (86.2%)، أي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يحرصون على معاملة الطالب بكل تقدير واحترام مما ينعكس على وجود علاقات إنسانية جيدة بين الطالب والأستاذ، وهذا بدوره يرفع من الروح المعنوية للطلاب وزيادة الثقة والدافعية لديه.

2. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة الخامسة من فقرات هذا المحور والتي تنص على (يلتزم عضو هيئة التدريس بحضور المحاضرات) بوسط مرجح قدره (4.10)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.823)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، وبوزن متوي (82%) أي أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يلتزمون بحضور المحاضرات بدرجة عالية، مما يشجع الطلبة على الالتزام أيضاً بالحضور وضممان الالتزام بالوعاء الزمني للمقرر الدراسي وعدم التأخر.

3. وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة الأولى من فقرات هذا المحور والتي تنص على (يعد عضو هيئة التدريس مادته العلمية جيداً) بوسط مرجح قدره (4.08)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.877)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، وبوزن مئوي (81.6%)، أي أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بدرجة عالية بإعداد المادة العلمية والاطلاع على عدة مراجع تتناول المادة العلمية وكل ما هو جديد فيها وتطبيقاتها في الواقع، مما يساهم في توصيل المعلومة للطلاب بطريقة سلسلة.
4. وجاء في المرتبة الرابعة من فقرات هذا المحور الفقرة الثالثة والتي تنص على (عضو هيئة التدريس متمكن من مادته العلمية) بوسط مرجح قدره (4.02) وانحرافاً معيارياً قدره (0.889)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق) وبوزن مئوي (80.4%)، وهذا يرتبط باهتمام عضو هيئة التدريس بالإعداد الجيد للمادة العلمية مما يجعله متمكناً منها.
5. وجاء في المرتبة الخامسة من فقرات هذا المحور الفقرة السادسة والتي تنص على (يلتزم عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرات) بوسط مرجح قدره (3.87) وانحرافاً معيارياً قدره (0.984)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، وبوزن مئوي (77.4%)، وبدرجة ممارسة عالية.
6. وجاء في المرتبة السادسة من فقرات هذا المحور الفقرة الثانية والتي تنص على (يظهر عضو هيئة التدريس حماساً عند تدريسه المقرر) بوسط مرجح قدره (3.77) وانحرافاً معيارياً قدره (1.052)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، وبوزن مئوي (75.4%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية. مما يزيد أيضاً من حماس الطالب ورفع الدافعية للتعلم وتقبل المادة العلمية
7. وجاء في المرتبة السابعة من فقرات هذا المحور الفقرة الثامنة والتي تنص على (أود أن أدرس مقررات أخرى مع عضو هيئة التدريس إن سنحت لي الفرصة) بوسط مرجح قدره (3.47) وانحرافاً معيارياً قدره (1.132)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق) وبوزن مئوي (69.4%)، وهذا يدل على أن عينة البحث موافقون بنسبة (69%) على أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يمتلكون الصفات المهنية التي تجعل الطلبة يرغبون في دراسة مقررات أخرى مع نفس أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريسهم.
8. وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة من فقرات هذا المحور الفقرة السابعة والتي تنص على (يلتزم عضو هيئة التدريس بمكتبه أثناء الساعات المكتبية) بوسط مرجح قدره (3.38) وانحرافاً معيارياً قدره (1.236)، وكان اتجاه الإجابة (أوافق)، وبوزن مئوي (67.6%) وبدرجة ممارسة عالية من أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا من شأنه مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم والإجابة على استفساراتهم، وتعريف الطالب بمساره التعليمي داخل الكلية ومساعدته في تحديد المواد العلمية ذات الأولويات والأسبقيات حتى يتجنب الطلبة الوقوع في المشكلات في الفصول المتقدمة من دراستهم بالكلية.
- الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث:
والذي ينص على (ما جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟
وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي.

الجدول(9) يوضح الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لمحاور البحث

المحور	الأساليب التدريسية	أساليب التقويم	الصفات المهنية	جودة الأداء التدريسي
الوسط المرجح	3.4	3.98	3.9	3.76
الانحراف المعياري	1.012	0.919	1.102	1.011
الوزن المئوي	%68	%79.6	%78	%75.2
مستوى الجودة	عالٍ	عالٍ	عالٍ	عالٍ

من بيانات الجدول السابق يتضح أن مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة عالٍ.

خامساً: الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع: والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات آراء عينة البحث حول مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص؟) وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T ، والجدول (10) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
الأساليب التدريسية	أدبي	230	40.1435	4.58699	290	2.401	0.017
	علمي	62	38.4677	5.84139			

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة الأساليب التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصهم أدبي حيث جاء مستوى الدلالة (0.017) وهو أقل من (0.05).

الجدول (11) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى جودة أساليب

التقويم لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
أساليب التقويم	أدبي	230	34.9478	4.95807	290	2.477	0.014
	علمي	62	33.0161	6.99295			

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة أساليب التقويم لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصهم أدبي حيث جاء مستوى الدلالة (0.014) وهو أقل من (0.05).

الجدول (12) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى جودة الصفات المهنية

لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
الصفات المهنية	أدبي	230	31.3957	4.19867	290	3.036	0.003
	علمي	62	29.4839	5.08853			

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصهم أدبي حيث جاء مستوى الدلالة (0.003) وهو أقل من (0.05).

الجدول (13) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى جودة الأداء التدريسي

لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
جودة الأداء التدريسي	أدبي	230	106.4870	11.85823	290	2.971	0.003
	علمي	62	100.9677	16.53012			

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تعزى إلى الاختلاف في التخصص ولصالح الطلبة الذين تخصصهم أدبي حيث جاء مستوى الدلالة (0.003) وهو أقل من (0.05).

التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات: توصي الباحثات بالآتي:

1. اجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم التدريسي.
2. توفير كل ما تحتاجه الكلية من تجهيزات لازمة تساعد في تحسين بيئة التعلم.
3. الاستمرار في عملية تقييم عضو هيئة التدريس من وقت لآخر سواء من قبل الطلبة أو من قبل نفسه.
4. وضع معايير وشروط محددة لتقييم جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.

ثانياً: المقترحات: تقترح الباحثات بضرورة:

1. إجراء مقارنة بين الكليات العلمية والكليات الأدبية في مجال الأداء التدريسي لتقييم الأستاذ الجامعي.
2. اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى.
3. اجراء بحث يهدف لتقييم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم في ضوء شروط معينة.

المراجع:

1. أحمد، ياسين عبد الوهاب، الحراشه، مُجد عبود (2013). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحثة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 6، (14)، ص 55-80.
2. أحمد، سامي (2014). الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس وتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم. (رسالة ماجستير غير منشورة).
3. بدوي، أحمد زكي (1980). معجم مصطلحات التربية والتعليم. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
4. بربر، كامل (2000). إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمية. المؤسسة الجامعية بيروت.
5. الجنابي، عبدالرزاق شنين (2009). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي. مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة.
6. الحدابي، داود وخان، عمر (2008). تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلو التكنولوجية اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 2، (2)، ص 92-108.
7. ربيع، هادي مشعان، عبد الدليمي، طارق (2009). معلم القرن الحادي والعشرين أسس إعداده وتأهيله. عمان : مكتبة المجتمع العربي.
8. السر، خالد خميس (2003). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة. كلية التربية، جامعة الأقصى، *مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية*، 8، (2)، ص 275-315.
9. شحاته، حسن (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. مصر: مكتبة الدار العربية.
10. صومان، أحمد ابراهيم. (2015). تقويم التدريس الفعال لأعضاء التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الإسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 3، (10)، ص 289-315.
11. مرسي، مُجد منير (2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة: عالم الكتب.
12. العامري، مُجد عمر (2016). إدارة الجودة الشاملة في الجامعات. دار ابن خلدون للنشر والتوزيع.
13. عباس، سهيلة محمد (2006). إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي. ط2، عمان : دار وائل للنشر.
14. عبد الباقي، صلاح الدين (2002). الجوانب العلمية والتطبيقية في ادارة الموارد البشرية في المنظمات، مصر: الدار الجامعية للتوزيع والنشر.
15. العمارة، مُجد حسن (2006). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، كلية التربية*، 7، (3)، ص 96-122.
16. عطية، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديدة في التدريس. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
17. العوضي، مُجد والقنطار، فايز (2014). تطوير استبانة تقييم الأداء التدريسي في المستوى الجامعي من قبل الطلبة. *مجلة دمشق*، 30، (2)، ص 19-46.

18. غنيم، أحمد و البحيوي، صبرية مسلم (2004). تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات. مجلة مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض: المملكة العربية السعودية.
19. الهباهبة، عبدالله عبد (2008). تقييم طلبة الدراسات العليا لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (51)، ص 613 - 641.